لبنان ينعي جورج حاوي

لحود: اغتيال حاوي حلقة جديدة في المؤامرة على لبنان

■ عواصم/ وكالات الانباء/

صدم اللبنانيون واستنكرت سوريا والدول العربية ومعظم دول العالم اغتيال الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي الذي اغتيل أمس في وسط بيروت. وبكى اليساريون اللبنانيون رفيقهم المناضل ودموعهم لم تجف بعد حزنا على الكاتب والصحافي سمير قصير.

ويقول رياض عيسى وهو يجهش بالبكاء كان رفيق الدرب وأنا قاتلت اسرائيل إلى جانبه ، في الاشارة إلى النضال ضد اسرائيل الذي خاضه حاوي أحد مؤسسي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وترأس حاوي الحزب الشيوعي بين ١٩٧٦م و١٩٩٢م. وقال عيسي: حذرناه مرارا وتكرارا لأننا كنا نشعر بالخطر المحدق به، وجورج حاوي «٦٥ عاما» وسمير قصير «٥٤ عاما» وجهان يساريان بارزان، الأول في الحزب الشيوعي والثاني في حركة اليسار الديمقراطي.

وقد اغتيل الرجلان في ظروف مماثلة : عبوة ناسفة موضوعة في السيارة تودي بحياة راكبها.

وتحدث الأمين العام الحالي للحزب الشيوعي خالد حدادة عن حلقة جديدة من مسلسل المؤامرة التي تستهدف لبنان الواحد .

ومضى قائلا: إن الذي جرى ليس لمصلحة لبنان ولا لمصلحة الأمة العربية بل لمصلحة اسرائيل ، مشيرا إلى أن الذين اغتالوا حاوي هم أصحاب النظام الأمني المخابراتي الطوائفي، لافتا إلى أن المستفيدين من اغتياله هم أيضا اسرائيل وأمراء الطوائف.. إنه مسلسل يستهدف اغتيال لبنان .

وتابع: ان مقتل حاوي ليس لمصلحة لبنان والأمة العربية، وأن حاوي هو الرمز الاساسي لمقاومة اسرائيل، وهو الذي أطلق المقاومة الوطنية ضدها خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م.

ووصف الرئيس اللبناني إميل لحود «جريمة» الاغتيال بانها «حلقة جديدة في مسلسل المؤامرة التي تستهدف لبنان».

لكن الزعيم المعارض وليد جنبلاط دعا إلى «التحكم بالاجهزة الامنية .. والاقتصاص من كبار الذين عاثوا في الارض فسادا ثم تحصين البلد امنيا رويدا رويدا».

من جانبه قال رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي: «هذه الرسالة هي من كل متآمر على لبنان وأمنه» مشيرا إلى أن التحقيق في اغتيال الصحافي سمير قصير في الثاني من الشهر الحالي بانفجار مماثل «توصل إلى بعض الخيوط التي تبقى سرية من اجل سلامة سير التحقيق، لكن التحقيق متقدم في هذا الموضوع».

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

مجلس النواب يستعرض

بنسبة تصل إلى ٥٠٪ وهذا يخالف احكام ونصوص مواد اتفاقية تطوير الغاز التي تلزم الشركاء بأن لايتم البيع إلا بالأسعار والشروط التي تحقق أفضل العوائد للاقتصاد الوطني.

ورأت اللجنة في استنتاجاتها ان التوقيع على الاتفاقيات المبدئية لا يعد ملزما لليمن إلا عند مصادقة الحكومة على اتفاقية البيع النهائي التي لم توقع حتى الآن منبهة إلى أن لليمن حق الرفض اذا لم تحقق هذه الاتفاقيات المصلحة المرجوة.

وعبرت اللجنة عن حرصها على المصلحة العامة واقترحت في هذا السياق على المجلس أن يوصي الحكومة بعدم المضي في استكمال اجراءات التوقيع على اتفاقية البيع النهائي والمصادقة عليها إلى ما بعد مناقشة المجلس للتقرير النهائي المفصل من قبل اللجنة واتخاذ القرار المناسب الذي يحقق مصلحة البلاد وقد أرجأ المجلس مناقشته للتقرير إلى جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق وأقره وسيواصل أعماله صباح اليوم في إطار الموضوعات المدرجة في جدول أعماله.

حضر الجلسة الأخوة محمد الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى وحمود خالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتأمينات وعدد من المختصين.

الصوفي: مشروع استراتيجية

واعتبر وزير الخدمة المدنية والتأمينات الموقف الحالي لرئاسة مجلس النواب من المشروع موقفا جديداً خاصة وان المجلس صوت على ثمان عشرة مادة ووافق على الاستمرار في مناقشة بقية مواده.

وقال : لقد فوجئنا اليوم بتبني البيان الصادر عن أحزاب اللقاء المشترك الذي يطالب بسحب المشروع من جدول أعمال المجلس برغم ان ثلاثة أحزاب في اللقاء المشترك ممثلون في مجلس النواب وشاركوا في نقاشه.

واضاف الصوفي قائلا: ان الموقف المفاجيء لرئاسة مجلس النواب لم يكن تعبيرا عن ارادة أعضائه ونخشى ان تؤدي هذه المحاولات إلى احباط جهود الحكومة لتنفيذ التزاماتها لإصلاح نظام الأجور ورفع مستوى معيشة الموظفين إلى جانب ان هناك دوافع سياسية ترغب في اثارة الاضطرابات خاصة وانها باتت مقتنعة ان الحكومة عازمة على معالجة أوضاع الموظفين في جميع القطاعات المدنية والعسكرية .. مشيرا بهذا الشأن إلى ان هذه الدوافع تأتي لتأخير الاجراءات الحكومية التي تعتزم تنفيذها ابتداء من مطلع يوليو لمعالجة أوضاع جميع موظفي الدولة.

وطالب وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئاسة مجلس النواب بمساعدة الحكومة على تنفيذ برنامجها الذي نالت الثقة من المجلس بموجبه .. معربا عن تطلع الحكومة إلى استئناف مجلس النواب إقرار هذه الاستراتيجية حتى تتمكن من وضع الآليات التي بدأت فيها لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

مجلس الوزراء يقر

وكلف المجلس الأخ وزير الأوقاف بالتنسيق مع وزير الشئون القانونية لاستكمال الاجراءات القانونية لاصدار اللائحة.. كما وافق المجلس في اجتماعه أمس على اتفاقية القرض الموقعة بين بلادنا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع مرافق الصرف الصحي في مدينتي سيئون وتريم بوادي حضرموت وبمبلغ قدره خمسة عشر مليون دينار كويتي ما يعادل واحد وخمسين مليون دولار تقريبا .

ويشمل المشروع الذي تصل تكلفته الاجمالية إلى خمسة وستين مليون دولار منها اربعة عشر مليون دولار بتمويل حكومي على إنشاء شبكات الصرف الصحي ومحطات الضخ ومعالجة مياه الصرف الصحي المجمعة شاملة كافة الأعمال المدنية والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية اللازمة إلى جانب الخدمات الفنية والدعم المؤسسي والتدريب، حيث يهدف المشروع إلى رفع المستوى الصحي وتحسين الوضع البيئي في مدينتي سيئون و تريم والمحافظة على المباني و المعالم التاريخية و الاثرية و التخفيف من الاثار السلبية الناتجة عن طفح المياه العادمة من حفر التجميع بما في ذلك حماية السكان من الأخطار الصحية الناجمة عن المياه العادمة.

ووجه المجلس الأخ /نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط و التعاون الدولي بالتنسيق مع الأخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية لتوفير مساهمة الحكومة في تمويل المشروع بالاضافة إلى استكمال الاجراءات اللازمة للمصادقة على هذه الاتفاقية.

وأقر المجلس اتفاقية المشاركة في الانتاج المبرمة بين وزارة النفط والمعادن وكل من شركة او. ام في يمن المعبر للاستكشاف جي. ام. بي. اتش و المؤسسة اليمنية العامة للنفط و الغاز و ذلك للقيام باعمال التنقيب عن النفط في منطقة المعبر قطاع رقم ٢ الواقع ضمن محافظة شبوة ووجه المجلس الوزراء المعنيين التنسيق فيما بينهم لاستكمال الاجراءات الدستورية للمصادقة على الاتفاقية.

ووافق المجلس على مذكرة التفاهم الموقعة بين حكومتي الجمهورية اليمنية و جمهورية مصر العربية حول التعاون المشترك و تبادل الخبرات في مجالات الانشاءات و انشاء شركات مشتركة في هذا المجال ووجه الاختصاصيين بمتابعة استكمال الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

واطلع المجلس على تقرير الأخ وزير الاعلام حول مشاركته في الدورة الـ ٣٨ لمجلس وزراء الاعلام العرب التي عقدت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يومي ٨ و ٩ يونيو الجاري إلى جانب تقرير الأخ وزير الزراعة والري عن مشاركته في اجتماعات الدورة الـ ٢٨ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية و المنعقدة في العاصمة الكويتية يومي ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري.

اليمن والسعودية

التحضيرات الجارية لاستضافة اليمن لأعمال الدورة الـ٣٢ لمنظمة المؤتمرالاسلامي لوزراء الخارجية في منتصف الاسبوع القادم والقضايا المطروحة أمام الدورة وفي مقدمتها الاصلاحات في اليات وأجهزة منظمة المؤتمرالاسلامي والمقترحات المطروحة لاصلاح الأمم المتحدة وتنسيق المواقف ازاءها .

وفي اللقاء أشار الدكتور ابوبكر القربي إلى خصوصية العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين وكذا حرص قيادتي البلدين للدفع بمسار العمل الاسلامي المشترك إلى الأمام وتفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي بما يكفل تعزيز حضورها الاقليمي والدولي.

فيما أعرب مساعد وزير الخارجية السعودي عن تقديره للجهود الطيبة التي بذلتها اليمن للتحضير للمؤتمر.. مؤكدا تطابق وجهات نظر البلدين الشقيقين ازاء كافة الموضوعات المطروحة أمام دورة صنعاء .

حضر اللقاء الأخوة محيي الدين الضبي وكيل أول وزارة الخارجية وخالد اسماعيل الاكوع سفير بلادنا لدى الرياض ومحمد بن مرداس القحطاني سفير المملكة العربيةالسعودية بصنعاء .

وقد غادر مساعد وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له صنعاء امس بعد زيارة قصيرة لبلادنا نقل خلالها رسالة شفهية من سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى أخيه الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية .

وأفاد الأخ مساعد وزير الخارجية السعودي لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ انه يحمل رسالة شفهيه جوابية من الدكتور ابوبكر القربي إلى نظيره سمو الامير سعود الفيصل تؤكد تطابق الآراء والمواقف بين البلدين الشقيقين ازاء مختلف المواضيع والمستجدات على الساحتين العربية والاسلامية بالإضافة إلى تطابق وجهات النظر في مختلف القضايا المطروحة في المحافل والمؤتمرات الدولية.

وأكد الدكتور نزار بن عبيد مدني حرص المملكة على انجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

كان في وداعه الأخوة محيي الدين الضبي وكيل أول وزارة الخارجية وخالد الأكوع سفير بلادنا بالمملكة ومحمد بن مرداس القحطاني سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء.

رئيس الوزراء يدين

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد الراحل بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هذا وقد اهتزت الساحة اللبنانية لجريمة الاغتيال التي استهدفت الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي قرب منزله في حي وطى المصيطبة في بيروت، بشحنة ناسفة مزروعة تحت مقعد سيارته بنفس سيناريو عملية اغتيال الصحافي سمير قصير.

وأثارت عملية الاغتيال علامات استفهام أخرى وهي تشابه طريقة تنفيذها مع طريقة اغتيال الصحافي سمير قصير في بداية يونيو الجاري، إذ اعتمد في الجريمتين أسلوب التفجير بوساطة شحنة ناسفة من الوزن نفسه مزروعة تحت مقعد الشخص المستهدف في سيارته، ولا تؤذي أحدا غيره إلا بشكل طفيف.

«الرمح» تخترق

ولم يذكر الجيش الأمريكي أي تفاصيل عن الحادث. وبمقتل هذا الجندي يرتفع الى ١٧١٧ عدد العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الغزو في مارس ٢٠٠٣م بحسب أرقام وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

وجاءت هذه التطورات غداة اعلان مقتل مدير أمن مدينة حلبجة شمال العراق. وقال سيف الدين علي مدير امن كردستان في تصريح للصحافيين الليلة الماضية ان انور الحاج عثمان مدير امن منطقة حلبجة في السليمانية تم اغتياله مع اثنين من أفراد حمايته عند قيام انتحاري بتفجير سيارته الملغومة.

وأضاف ان طفلين كانا قريبين من مكان الانفجار قد لقيا مصرعهما وان اثنين من الحراس أصيبا في الحادث. وفي شمال العراق أيضا اعتقلت قوات الأمن احد أعضاء تنظيم القاعدة في العراق الذي يتزعمه الأردني المتشدد أبو مصعب الزرقاوي. وأوضح بيان صادر أمس ان «قوات الأمن العراقية اعتقلت بناء على معلومات استخباراتية الإرهابي حسين عليوي خليل إبراهيم المعروف أيضا باسم أبو علي (...) خلال عملية قامت بها تلك القوات أخيراً في مدينة الموصل».

وأفاد البيان ان «المدعو أبو علي (...) المنتمي إلى ما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري (...) هو أحد المساعدين الموثوقين والمقربين من الارهابي التكفيري أبو طلحة الذي تم الإعلان عن إلقاء القبض عليه الأسبوع الماضي وكان يقوم بتنسيق الاجتماعات كونه الساعي والسائق والحارس الشخصي له».

وأضاف ان «عمله كان يتركز في البدء على تنسيق وشن هجمات بقذائف الهاون ونصب الكمائن ضد القوات الأمنية المتمركزة في داخل ومحيط مدينة الموصل» يذكر ان الجيش الأمريكي أعلن الخميس الماضي اعتقال محمد خلف شاكر المعروف باسم أبو طلحة قائد تنظيم القاعدة في الموصل.

فشل قمة

لكنه أوضح أن القمة لم تكن «جدية بموازاة صعوبة المرحلة ولم يكن الذي قدم مرضيا بحيث نقول أن هناك اتفاقا».

وأضاف أن «الاجتماع كان تأسيسيا ومهما وعرض خلاله الجانب الاسرائيلي لوجهة نظره في المجال الأمني وما يسميه بالإرهاب» ، مشيرا إلى « أن رغبتنا كانت الخروج بنتائج لإعادة بناء الثقة بين الجانبين .ولكننا لم نتلق إجابات ايجابية حول تساؤلاتنا». مشيرا الى إثارة قضية الأسرى خصوصاً القادة منهم.

وأضاف قريع أن الاجتماع تناول كذلك «القضايا الثلاث الرئيسية، الاستيطان والجدار والقدس، ومؤسسات القدس وضرورة إعادة فتح مؤسسات القدس»، كما تم خلال الاجتماع بحث «تفاهمات شرم الشيخ وما تم وما لم ينجز وفك الارتباط الأحادي الجانب من شمال الضفة وغزة وهذه القضية التي ما زالت بحاجة لمزيد من البحث وخاصة موضوع المطار وتشغيله والميناء والمعابر وكل ما يختص بالانسحاب».

وأوضح أن الفلسطينيين طالبوا بأن تكون منطقة جنين التي ستخلي إسرائيل منها أربع مستوطنات تحت السيطرة الفلسطينية بالكامل. وأكد أن الوفد الفلسطيني طرح «موضوع الدمار الذي أصاب مؤسسات الأمن الفلسطيني». وأشار إلى أن الإسرائيليين «طرحوا موضوع الأمن وما يسمونه بالإرهاب».

في المقابل قال رعنان غيسين ان شارون عرض خلال اللقاء نقل السيطرة الأمنية في مدينتي بيت لحم وقلقيلية إلى الفلسطينيين إذا حققوا تقدما في المجال الأمني. إضافة إلى السماح بدخول ٣٦ الف عامل فلسطيني الى إسرائيل والموافقة على إعادة تأهيل مطار غزة وميناءها اللذين دمرتهما إسرائيل منذ ثلاث سنوات.

ولاحقاً، طالب شارون «بوضع حد تام للإرهاب» حتى يتسنى تطبيق خطة خريطة الطريق الدولية لحل الصراع. وقال خلال تجمع عام في القدس: «قررنا لما فيه مصلحة الطرفين أن يتم الانسحاب بتنسيق تام مع الفلسطينيين».وأضاف أنه «لن يسمح» بأن يتم الانسحاب تحت نيران المنظمات الفلسطينية.

وفور انتهاء القمة حذرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»من أن الجري وراء القمم واللقاءات من دون الاستناد إلى رؤية واستراتيجية واضحة ومحددة إنما يقود إلى «مزيد من التدهور والدخول في مغامرات غير محسوبة». وقالت «حماس» في بيان «أن اللقاء لن يغير من الواقع شيئا».

وقال البيان إن «هذه اللقاءات والقمم وفي سياق المتاهة السياسية التي تريد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني إدخال السلطة الفلسطينية فيها لم تسفر عن أي تقدم حقيقي في أي من المطالب الفلسطينية سواء المتعلقة بالانسحاب من مدن الضفة الغربية أو إطلاق سراح المعتقلين او الالتزام بوقف أعمال العدوان ضد الشعب الفلسطيني».

عملية «الرمح» تخلف مجازر في غرب العراق:

بوش يعترف بخطورة الوضع وسفيره يتعهد بسحق المسلحين

■ واشنطن/ بغداد/ وكالات/..

أقر الرئيس جورج بوش بأن الحرب في العراق عسيرة لكنه رفض التراجع عن تأكيدات الإدارة الامريكية بحدوث تقدم على الرغم من شكاوى الجمهوريين من تفاؤل الحكومة المفرط.

وقد تراجعت شعبية بوش في استطلاعات الرأي العام الى ادنى مستوياتها خلال رئاسته لاسباب منها التشاؤم المتزايد بشأن العراق. وشكك بعض الجمهوريين البارزين علانية في ما إذا كانت التصريحات المتفائلة للحكومة الامريكية تؤيدها الاحداث على ارض الواقع.

وسئل بوش هل يتفق مع تقييم نائبه ديك تشيني ان التمرد في العراق في "النزع الاخير" فرد بقوله انه يدرك "مبلغ خطورة الوضع هناك." واضاف قوله "اني اتفكر في أمر العراق كل يوم.. كل يوم." وقال بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع زعماء الاتحاد الاوروبي أمس الاول الإثنين "التقارير" الواردة من الميدان تفيد ان الوضع عسير لكن مزيدا من العراقيين يتدربون للدفاع عن انفسهم. وهذه بالضبط الاستراتيجية التي ستنفذ. وسوف ننجز هذه المهمة.. سننجزها." وشكك بعض المشرعين ايضا في تصريحات الحكومة بشأن عدد القوات العراقية التي تلقت تدريبا. وتوقع السناتور الجمهوري جون مكين يوم الاحد انه سيمر "على الاقل" عامان قبل ان يكون بمقدور القوات الامريكية الانسحاب.

وقال مكين "كثيرا ما يقال لنا وللشعب الامريكي اننا في مرحلة تحول" ووصف تشخيص تشيني للموقف بانه غير دقيق.

ونقلت مجلة (يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت) عن سناتور جمهوري بارز آخر هو تشوك هاجل قوله إن البيت الابيض "منفصل عن الواقع" في ما يتعلق بتفاؤل الإدارة بشأن الحرب.

وقال هاجل "الامور لا تتطور للاحسن بل للاسوأ... الواقع هو اننا نخسر في العراق." وقال بوش انه تحدث الى الجنرال جون ابا زيد رئيس القيادة المركزية الامريكية للجيش، وسيتحدث الى الجنرال جورج كيسي كبير القادة الامريكيين في العراق هذا الاسبوع للحصول على "تقييم لما نحرزه من تقدم." واضاف بوش قوله "نحن نحقق تقدما نحو بلوغ الهدف وهو يتمثل من ناحية في عملية سياسية تمضي قدما في العراق ومن ناحية اخرى في حين يصبح العراقيون قادرين على الدفاع عن انفسهم." وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان: ان وجهات نظر بوش تقوم على اساس تقييمات من قادة عسكريين في الميدان، ودافع عن تصريح تشيني عن "النزع الاخير" بقوله انه كان يشير الى "التقدم الكبير الذي تحقق في ملاحقة شبكة القاعدة في العراق حسب قوله." ويستضيف بوش رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري في البيت الابيض يوم ٢٤ يونيو ويلقي خطابا حول العراق في ٢٨ يونيو في ذكرى مرور سنة على انتقال السيادة للعراقيين.

وأظهر استطلاع للرأي اجرته نيويورك تايمز وسي.بي.اس ونشر يوم الجمعة أن ٥١ بالمئة من الامريكيين يعتقدون ان الولايات المتحدة كان يجب عليها البقاء خارج العراق.

من جهة تعهد السفير الامريكي الجديد في العراق زلماي خليل زاد امس الثلاثاء بالعمل مع العراقيين على سحق التمرد في بغداد والمناطق الغربية من العراق في الوقت الذي تواصلت فيه عملية الرمح على الحدود العراقية السورية.

وقال خليل زاد الذي توقف في بغداد لزيارة بروتوكولية رافق بعدها الرئيس العراقي جلال طالباني المتوجة الى بروكسل لحضور مؤتمر دولي لمساندة جهود اعادة الاعمار في العراق ساعمل مع العراقيين لقصم ظهر التمرد.

واكد متحدث الى مجموعة من الصحافيين واسماهم بالارهابيين الاجانب والبعثيين المتشددين يريدون اشعال حرب اهلية في العراق مضيفا انهم يستخدمون العراقيين ذخيرة لمدافعهم.

وقال خليل زاد الذي ولد في افغانستان وكان سفيرا للولايات المتحدة فيها قبل تعيينه في العراق :ان هول معاناة الشعب العراقي اليومية مهولة.

واشار الى ان الارهابيين يستهدفون اناسا عاديين من مدرسين واطباء او مجندين جدد في الشرطة وآخرين.

وجاءت تصريحات السفير الامريكي الجديد فيما اعلن الجيش الامريكي في بيان امس الثلاثاء العثور على ثلاث ورشات لتفخيخ السيارات وذلك في اطار عملية الرمح التي ينفذها في منطقة الكرابلة على الحدود العراقية السورية في غرب العراق.

وكان الجيش الامريكي اعلن الجمعة ان عملية الرمح تهدف الى استئصال المتمردين والمقاتلين الاجانب وتفكيك شبكة دعم المقاتلين في منطقة الكرابلة وضواحيها.

واعلن الجيش السبت الماضي انه قتل خمسين متمردا منذ بداية هذه العملية.

وتقع الكرابلة في محافظة الانبار التي تبدأ من الضواحي الغربية لبغداد وتمتد حتى الحدود مع سوريا والاردن.

وكان الحزب الاسلامي العراقي دعا الاثنين الى وقف العمليات العسكرية الجارية في منطقة الكرابلة وارسال معونات طبية عاجلة قال ان المنطقة بحاجة ماسة لها..

ويشارك في العملية قرابة ١٠٠٠ جندي امريكي وعراقي تدعمها طائرات مقاتلة واخرى مروحية وعربات مصفحة.

ووصف بيان الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه محسن عبدالحميد عضو مجلس الحكم السابق في العراق العملية العسكرية بانها مجزرة جديدة يرتكبها المحتل المتجبر بحق ابناء شعبنا الصابر.

وحسب الحزب الاسلامي العراقي فإن العمليات العسكرية خلفت حتى ١٨ يونيو (١٠٠) قتيل ونحو ١٥٠ جريحا بالاضافة الى تهديم ٣٦ منزلا وثلاث مدارس ومركز صحي.

وكان الشيخ اسامة الجدعان السند الذي عرفه نفسه على ان رئيس قبيلة الكرابلة دعا الى تقديم معونات طبية عاجلة للمنطقة .

وقال السند في مؤتمر صحافي عقده في بغداد الاثنين نطالب بارسال الاسعافات الاولية لمنطقتي القائم والكرابلة لافتقارهما لابسط وسائل العلاج الطبي داعيا المتنفذين في الأحزاب الحاكمة الضغط على الحكومة لوقف نزيف الدم.

لبنان وفخ الاغتيالات

■.. محمد القراري

نجح اللبنانيون من تجاوز محنة اغتيال رئيس الوزراء السابق الشهيد رفيق الحريري واستطاعوا الانتقال من دائرة التوتر والمواجهة ومخططات الفوضى التي كان يراد منها ادخال هذا البلد العربي «المعجزة» فيها وذلك بنجاح الانتخابات النيابية في أربع جولات أسفرت عن انتخاب مجلس نيابي يضم مختلف الوان الطيف السياسي «الحزبي» والديني وبطريقة ديمقراطية شهد لها الجميع.

● هذا النجاح الديمقراطي الذي حققه الشعب اللبناني يستوجب على المجلس النيابي القادم الذي يستعد للاجتماع نهاية يونيو الجاري أن يضع مستقبل لبنان على رأس أولوياته ويقوم بتشكيل حكومة تواجه تداعيات المرحلة التي اعقبت اغتيال الحريري، ووضع حد لمسلسل الاغتيالات التي تستهدف استقراره، وكان آخر جديدها ما جرى يوم أمس من جريمة اغتيال جورج حاوي زعيم الحزب الشيوعي السابق، وقبله الصحفي سمير قصير وبعض التفجيرات التي تأتي في وقت يصارع اللبنانيون «شعباً وسلطة» لتجنب الانزلاق إلى الهاوية ما يجعل السؤال يتردد داخل وخارج لبنان، ما المصلحة من هذه الاغتيالات ومن يقف وراءها بالذات في هذه الظروف المعقدة التي تعيشها المنطقة عموماً ويتربص بها أعداؤها من جميع الجهات.

وبقراءة تطورات الاحداث التي بدأت باغتيال الحريري في فبراير الماضي وما تلاها من اعتصامات ومظاهرات واستقالة حكومة كرامي وخلافات تشكيل حكومة انتقالية جعلت اللبنانيين يجمعون على الاحتكام لصندوق الانتخابات والتي نجحت في اخراج هذا البلد من دائرة المجهول التي كانت تنتظره للقضاء على استقرار استمر ١٥ عاماً وبنية تحتية شملت الجوانب السياسية والمؤسساتية والاقتصادية، وايضاً المقاومة التي نجحت في دحر الاحتلال الاسرائيلي من معظم أراضي الجنوب مطلع القرن الواحد والعشرين.

وكشفت نتائج الانتخابات التي جرت في اربع جولات بدأت الشهر الماضي وانتهت يوم ١٩ من الشهر الجاري مدى الوفاء والتعايش والوعي الذي يتمتع به اللبنانيون، ففوز ائتلاف المعارضة الذي قاده نجل الحريري سعد بأغلب المقاعد في البرلمان الجديد، كان دليل وفاء لوالده الذي ساهم في اعادة اعمار بلد خربته حرب اهلية طويلة، كما أنهم – أي اللبنانيين – لم يلجأوا إلى سياسات الاقصاء والابعاد لبقية القوى الوطنية الاخرى التي لا ينكر دورها في المساهمة ببناء البلد العمل على الحفاظ على استقراره طوال سنوات الاعمار والمقاومة.وان كان هناك من يريد أن يلعب ورقه خلف بؤر احتقانات جديدة قد تعزز واقع مواجهة جديدة في المستقبل.

ففازت لوائح المقاومة اللبنانية الممثلة بحزب الله وحركة أمل كما جرت تحالفات في اللوائح ضمت اعداء الأمس في مناطق اخرى مثل تحالف حزب الله مع تيار العماد ميشيل عون الذي ظل سنوات في المنفى ليعود ويحقق انتصارات انتخابية في المجلس الجديد، وبذلك قدم الشعب اللبناني عدة رسائل للداخل والخارج تؤكد أن وحدة لبنان واستقراره ثوابت لا يمكن تجاوزها، كما أن الوفاء للمقاومة ورفض دعوات ابعادها وتجريدهما من سلاحها تحت أي ضغوط، ومن التطورات المهمة التي استوعبها اللبنانيون الحفاظ على علاقتهم الوثيقة مع جارتهم سوريا التي ساعدتهم أيام المحنة واقدمت على سرعة سحب قواتها خلال اشهر نازعة بذلك فتيل ازمة كانت قوى خارجية تريد اثارتها تحت ذريعة القرار الدولي (١٥٥٩)، وهو ما يتوجب على المجلس الجديد والحكومة التي يجري التشاور لتشكيلها أن يعملا مع جيرانهم العرب من أجل مواجهة التحديات والحفاظ على استقرار المنطقة، لأن الآتي قد يكون أكثر صعوبة على المستوى الاقليمي والذي بدأ بفخ الاغتيالات.

الأمن السعودي يقتل مطلوبين اثنين بتهمة اغتيال ضابط

■ الرياض/وكالات:

قتلت قوات الأمن السعودية مطلوبين اثنين يشتبه في انتمائهما لتنظيم القاعدة ويعتقد أنهما وراء اغتيال ضابط أمن سعودي بمكة المكرمة السبت الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية إن تبادلا لإطلاق النار أودى بحياة المطلوبين فيما أصيب ثلاثة رجال أمن بجروح إصابة أحدهم بليغة.

وأضاف أن قوات الأمن رصدت الرجلين أثناء تحركهما بسيارة قرب مدينة جدة غربي المملكة في ساعة مبكرة من صباح امس وبعد مطاردتهما من قبل قوات الأمن حوصر الاثنان داخل أحد المباني حيث قتلا بالرصاص ,مشيرا إلى أنه يجرى حاليا التحقق من هويتيهما.

يذكر أن القتيلين اتهما بقتل ضابط الأمن المقدم مبارك فلاح السواط المعروف عنه ملاحقته للمسلحين في السعودية أمام منزله بمكة المكرمة.

الوساطة المتعثرة تؤجل الاجتماع العام لأطراف النزاع في دارفور

■ ابوجا / ا.ف.ب/

لم يتمكن فريق الوساطة التابع للاتحاد الافريقي والمكلف ادارة المفاوضات السودانية حول النزاع في اقليم دارفور امس من جمع اطراف النزاع على طاولة واحدة للتفاوض وقررت إرجاء الاجتماع الموسع ٢٤ ساعة.

وأجل الاجتماع ٢٤ ساعة لاعطاء المزيد من الوقت لمناقشة اقتراحات حركة العدل والمساواة احدى حركتي التمرد الرئيسيتين حول الاعلان المبدئي حسب ما أفاد للصحافيين أحد مسؤولي الوساطة سام ايبوك. ولم يخف ايبوك الصعوبات التي تواجهها الوساطة لحل المشكلة التي طرأت قبل عشرة أيام مع رفض حركة العدل والمساواة وساطة تشادية إلى جانب وساطة الاتحاد الافريقي.

وعاودت الاطراف مفاوضات السلام في دارفور ابتداء من العاشر من يونيو ، إلا أن المفاوضات عالقة حول مسألة مشاركة تشاد إلى جانب وساطة الاتحاد الافريقي. الأمر الذي ترفضه حركة العدل والمساواة. إلا أن حركة التمرد الرئيسية الثانية ، حركة تحرير السودان ، غيرت رأيها في الموضوع واعتبرت اخيراً أن مشاركة تشاد ضرورية لانجاح مفاوضات السلام. وبمحاذاة هذه المشكلة العالقة ، قررت الوساطة متابعة المفاوضات حول الاعلان المبدئي الذي سيشكل نواة لاتفاق سلام بين المتمردين في دارفور ونظام الرئيس السوداني عمر البشير. وقال ايبوك أن مسألة الوساطة التشادية تتخطى امكانياتنا ، لذا باتت في عناية الرئيس النيجيري أولوسيغون اوباسانجو الذي يتشاور مع نظيريه التشادي ادريس ديبي والليبي معمر القذافي ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري.

واضاف ايبوك: نأمل أن يتمكنوا من التوصل لاتفاق يتيح لنا متابعة المفاوضات .. التي يقودها الممثل الخاص للاتحاد الافريقي سالم احمد سالم. ورأى ايبوك ان المشكلة في دارفور مستعصية وهي تطلب إرادة سياسية لايجاد حل.

وقال : إنه يائس ومتفائل في آن واحد إزاء فرص التوصل إلى اتفاق ، وقال : نحن منكبون على هذه المسألة وتفعل ذلك من أجل شعب دارفور ، وذلك للتأكد من أن مفاوضاتنا ستنجح.

اعتقال ٥٠ ناشطاً من الحركة وواشنطن تطالب السلطة بالتحرك ضدها

الاحتلال يستبيح المناطق الفلسطينية لاستهداف «الجهاد»

■ القدس المحتلة/نابلس/وكالات:

وضع جيش الاحتلال الإسرائيلي حركة الجهاد الاسلامي في دائرة الاستهداف، بعد سلسلة العمليات التي نفذتها اخيرا، واعتقل ٥٠ من كوادرها في الضفة الغربية، ردت عليه المقاومة بإطلاق قذائف هاون على المستوطنات في قطاع غزة، فيما دانت واشنطن ما اسمته بـ « العنف الفلسطيني».

وأعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي زئيف يويم ان «الجهاد» ليست طرفاً في التهدئة المعلنة وان جيش الاحتلال سينفذ عمليات هجومية في كل مكان ضدها وضد غيرها من المنظمات المتورطة في العمليات ضد إسرائيل.

وقال في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الاسرائيلي صباح أمس ان كل المناطق الفلسطينية حتى المسيطر عليها امنيا من قبل السلطة الفلسطينية مفتوحة للعمل أمام إسرائيل ولا احد يستطيع ايقاف إسرائيل عن العمل هناك.

وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية ان جهاز الأمن العام الاسرائيلي «الشاباك» وجيش الاحتلال قرر تركيز جهوده ضد خلايا ونشطاء «الجهاد» في مناطق غزة وطولكرم وجنين وبيت لحم وعدم الاكتفاء بملاحقة من تنعتهم إسرائيل بـ «القنابل الموقوتة». وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت فجر أمس حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء «الجهاد» في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية انه تم حتى صباح امس اعتقال خمسين ناشطا بزعم وقوف تنظيمهم وراء سلسلة من عمليات إطلاق النار الأخيرة. واعتقل الاحتلال ٣٦ فلسطينيا في جنوب الضفة بينهم ٢٤ في مدينة الخليل و١٢ في بيت لحم، كما أعتقل ١٤ آخرين في شمال الضفة الغربية بينهم ستة في رام الله وأربعة في قلقيلية وأربعة في جنين.

وهي المرة الأولى منذ ستة أشهر التي يشن فيها الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة إلى هذا الحد. وقال قائد العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي في الضفة اللفتنانت كولونيل ايريز فاينر ان المعتقلين كانوا مرتبطين بشبكة مسؤولة عن العملية الفدائية التي اوقعت خمسة قتلى في تل ابيب في ٢٥ فبراير الماضي.

واضاف «بين الذين اوقفناهم استشهاديان على الأقل فيما كان الآخرون متورطين في التخطيط لهجمات وتحضير متفجرات». وقال أيضا ان الجيش قرر التحرك ضد الجهاد مؤكدا ان هذه المنظمة «لا تحترم التهدئة» التي تلتزم بها الفصائل الفلسطينية المسلحة منذ يناير الماضي. في هذه الأثناء أفادت تقارير بأن فلسطينيين أطلقوا عدة قذائف «هاون» على عدد من مستوطنات قطاع غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية إن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات بين المستوطنين. وأفادت بأن خمس قذائف سقطت على مستوطنة جنوب الق